الخليج

رياضة, رياضة دولي

6 مايو 2021 23:56 مساء

الأولمبية الدولية» توفر اللقاحات للرياضين المشاركين في دورة طوكيو»

(بروكسل ـ (أ ف ب

أعلن مختبرا فايزر وبيونتيك، الخميس، عن إبرام مذكرة تفاهم مع اللجنة الأولمبية الدولية لتوفير لقاحات ضد فيروس «كوفيدـ 19» للرياضيين والوفود من جميع الدول المشاركة في أولمبياد طوكيو 2020 المؤجل إلى الصيف المقبل.

وقال المختبران اللذان يهيمن لقاحهما المضاد لفيروس «كوفيدـ 19» على حملات التطعيم العالمية، في بيان إنهما سينسقان مع اللجان الوطنية الأولمبية في جميع أنحاء العالم. واستبعدت اللجنة الأولمبية الدولية دائماً جعل التطعيم إلزامياً للألعاب المقررة في الفترة بين 23 يوليو/تموز والثامن من أغسطس/آب المقبلين؛ بل وحتى المطالبة بإعطاء الأولوية للرياضيين، لكنها شجعت لأشهر أكبر عدد ممكن من المشاركين على التطعيم.

وأوضح المختبران، أن عمليات التسليم الأولى للقاح بيونتيك ـ فايزر، يجب أن تبدأ في نهاية شهر مايو/أيار، حيثما أمكن ذلك، لضمان حصول أعضاء الوفود المشاركة على جرعتهم الثانية قبل وصولهم إلى طوكيو.

وستكون هذه الجرعات بالإضافة إلى عمليات التسليم المخطط لها مسبقاً كجزء من الطلبات المقدمة من الحكومات أو برنامج كوفاكس الدولي.

وقال اليوناني ألبير بورلا الرئيس التنفيذي لشركة فايزر في تصريحات ل«فرانس برس»: «لقاحنا متوفر في 91 دولة فقط»، في حين أن 200 دولة تشارك في الأولمبياد، مضيفاً: «وأرادت اللجنة الأولمبية الدولية ضمان توفير اللقاح لكل الوفود».

وتابع: «إنها جهود لوجستية لتقديم جرعات لجميع المشاركين الذين يرغبون في ذلك سنجري مناقشات في كل بلد مع اللجنة الأولمبية الوطنية والحكومة. لا يمكن القيام بأي شيء من دون موافقة السلطات».

ألف رياضي 11

وأشاد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، بهذه المبادرة في البيان الصحفي، وقال: «هذا التبرع باللقاح هو أداة أخرى في مجموعة الأدوات التي ستساعد على جعل دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية البارالمبية طوكيو 2020 حدثاً صحياً وآمناً لجميع المشاركين، مع إظهار تضامننا مع مضيفنا، اليابان».

ومن المقرر أن تستضيف الألعاب الأولمبية نحو 11 ألف رياضي، لكن العديد منهم قد تم تطعيمهم سابقاً من خلال برامجهم الوطنية أو تلقوا الوعد بالتلقيح، بحسب اللجنة الأولمبية الدولية، وبالتالي يمكن أن تهم الاتفاقية مع فايزر- بيونتيك بضعة آلاف من الرياضيين، وكذلك جميع أعضاء الوفود.

وشدد باخ، في البيان على أنه بقبول اللقاح، يمكن (للرياضيين وأعضاء الوفود)، إرسال رسالة قوية مفادها بأن صحتهم الشخصية ليست فقط على المحك، لكن أيضاً تضامن الآخرين ورفاهيتهم.

وتعِد اللجنة الأولمبية الدولية التي مقرها لوزان (سويسرا)، منذ أشهر بألعاب أولمبية «آمنة» حتى بدون تلقيح عام، وواصلت مؤخراً الإصرار على تنظيم 340 حدثاً رياضياً رئيسياً تضم أكثر من 41 ألف رياضي، على الرغم من الوباء بفضل مجموعة من الاحتياطات الصحية.

لكن الاتفاق مع شركة فايزر، يُعد علامة فارقة أكثر أهمية؛ حيث تم وضع طوكيو والعديد من الإدارات اليابانية مرة أخرى في حالة الطوارئ في مواجهة الزيادة في حالات «كوفيد- 19»، ما أثار الشكوك المستمرة حول الإبقاء على تنظيم الألعاب.

وسبق أن قررت السلطات اليابانية، حظر حضور المتفرجين من خارج البلاد، ويمكن أن يقام الحدث الأولمبي الكبير خلف أبواب مغلقة لأول مرة في تاريخه، كما أوضحت يوم الجمعة الماضي لوكالة «فرانس برس» رئيسة اللجنة المنظمة سيكو هاشيموتو.

وفي محاولة لتهدئة شكوك الشعب الياباني المؤيد لتأجيل أو إلغاء جديد للألعاب، عززت اللجنة المنظمة طوكيو 2020 أيضاً الأسبوع الماضي، إجراءات مكافحة الفيروسات المفروضة على الوفود الأولمبية ووسائل الإعلام.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©